64-ാമത് കേരള സ്കൂൾ കലോത്സവം
തിയ്യതി.....
പ്രോഗ്രാം കമ്മിറ്റി

Item Code: 953 Participant Code: 057

جائزة المخلصة

... يوما أنا ذهبت إلى مدرستي بطريق جديد. هل تعرف لِمَا ذهبت بهذه الطّريق الجديد؟ ذهبت إلى مدرسة جديدة في ذلك اليوم. نعم... درست في مدرسة الأزهر الإنجليزيّة حتّى الصّفّ التّاسع بعدها قلت لأبي سأدرس في مدرسة النّهضى من الصّفّ التّاسع. قال إبي سيعرف عن مدرسة النّهضى. ثمّ يجاب أو يعرف عن دراستي فيها. يعرف بعد أيّام تلك مدرسة جيّدة. ثمّ بدأت دراستي فيها.....

..... أنا لم أكن طالبا ماهرا أو طالبا سيّئا. بل كنت طالبا متوسّطا. ذهبت يوما أوّلا إلى مدرستي جديدة. بل لم أقل كلاما لكلّ طالب فيها. في يوم الثاني جاء ثلاثة منها إليّ وسألني عن إسمي، وبيتي، ومدرستي القديم وغيرها. يوما فيوما كنت واجه منهم. بل لا أفهم عن بلاء فيها. هم طلّاب سيّئ لا يدرسون ولا يكرم معلمين ومبير منهم. فجأة كنت أوكان خُلقي خُلقي مثلهم. "كان خلقك خلقك مثل خُلقت صديقك". أنا لم أدرس ولم أكرم معلمي أو والديّ. أنا لم أفكر عن عاقبة هذا. بعد أشهر فهمت يشتغل امبه قائي حياتهم في المخدّرات. بل لم أفكر عاقبة ذلك مثل بعض. أنا بدأت أو استغلت في المخدّرات. أيّاما وأشهرا مرّ كذلك.....

..... يوما بدأت بشرب الخمر مع أصدقائي. بل لا أفهم درجة أمّي ودرجتي في قلب أمّي. يوما مرّت والدتي في بتارب أمام مشرب الخمر. ثمّ رأتني!! ماذا، أفعل في تلك الحال؟ لم أقل كلمة بل ذهبت معها إلى بيتي. أنا فكّرت مشرب منها بل لا تشرب... بل قالت عن مسابقة في اللغة العربيّة تحت الإتّحاد المعلّمي العربيّة بالهنه. قالت أيضا: "إن تنجح تلك المسابقة أعد جائزة جميلة. لا تفكّر عنها واجبا". أدرس لتلك الجائزة وحضرت في تلك.

المسابقة. وننتظر لفائز بعد ساعة. تعجّبت وتعجّب اسرتي أيضا بإسماع إسم الفائز. أنا!!!! أنا نجحت تلك المسابقة وسألت أمّي عن جائزة. قالت: "جائزتي لك.... هي دراسة عليا في اللغة العربيّة بالسعوديّة". تعجّبت جيّد!! ماذا... ماذا قالت؟ دراستي العليا! كيف أدرس دراسة العليا بسبب لم أدرس دراسة الآن جيّدا؟ كيف كانت أمّي أن تقول هذه الجائزة جيد رأت من المشرب الخمر؟ ماذا تفعل الآن؟!! يا نفسي ماذا افعل؟؟.....

.... فكّرت دراستي من ذلك اليوم وبدأت درس دروسي جيّدا: وأقف كلّ ~~حسن~~ خُلق سيّئة. والصداقة من هذا اليوم.. بعد إمتحان الثانويّة العليا.. عرفت نجحت بمرتبة الأولى!! ثمّ ذهبت إلى السعوديّة. وحصلت بكالوريوس وحصلت ماجستر من جامعة الامّ القرى:.....

.... وبعد سنوات..... الآن أنا رئيس لإتحاد اللغة العربيّة العالميّة لهيئة الأمم المتّحدة. وأيضا كنت مدير رئيس في ٢ جامعة الازهر القاهرة اليوم ذكرت عن دقيقة غيّرت مجرى حياتي! ماذا تكون حياتي إن لم قالت أمّي عن تلك الجائزة أو إن تضربني حين رأتني من مشرب الخمر!! لا أكون أن أفكّر عنها!!.... حقّا... حياتي الآن هي جائزة مخلصة من أمّي.....